برنامج) أخلاقنا (لمعالي الشيخ د. سعد بن ناصر الشثري الحلقة- 26)إصلاح ذات البين(51 4 9341هـ

سعد الشثري

اخلاقنا. تحتاج للاخلاق لنرضي ربنا لتعلو درجاتنا في الجنة وليزيد تماسكنا وتعاوننا. اخلاقنا صلاح امرك للاخلاق مرجعه فقوم النفس بالاخلاق تستقيم اخلاقنا. لتهنأ نفوسنا كان برنامج اخلاقنا. اخلاقنا مع معالي الشيخ الدكتور - 00:00:00

سعد بن ناصر الشثري. اللهم اهدنا لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت. واصرف عنا سيئها لا فيصرف عنا سيئها الا انت. اخلاقنا. يأتيكم مباشرة الثلاثاء عند الثانية ظهرا ويعاد - 00:00:37

عند منتصف الليل اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة اصلها ثابت وفرعها في السماء تستمعون الان الى اعادة لهذا البرنامج بسم الله الرحمن الرحيم. مستمعينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا ومرحبا بكم معنا الى هذه الحلقة. من برنامج اخلاقنا - 00:00:57

وفيه نتقصى الاخلاق الاسلامية السمحة. نتواصل واياكم ان شاء الله في هذا اللقاء على مدى ساعة الا قليلا. هذه وتحية مني انا محمد القرني واخي من الاخراج ثامر مرجان. كذلك يسرنا في كل حلقة من حلقات هذا البرنامج ان يكون معنا ضيفنا الدائم - 00:01:22

ضيفنا الكريم معالي الشيخ الدكتور سعد ابن ناصر الشثري المستشار بالديوان الملكي وعضو هيئة كبار العلماء الذين انسوا بالحديث دمعة حول مواضيع هذا البرنامج. السلام عليكم الشيخ سعد وحياكم الله - 00:01:42

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته اهلا وسهلا ارحب بك وارحب باخواني المستمعين الكرام. واسأل الله جل وعلا لهم التوفيق لخيري الدنيا والاخرة. كما اسأله جل وعلا ان يفتح لهم ابواب الخيرات. الله. وان يجعل التيسير مصاحبا لهم في كل امورهم. اللهم امين. ايضا انتم مستمعينا الكرام - 00:01:57

التواصل معنا على ارقام التواصل التي سوف تستمعون اليها ان شاء الله في ثنايا هذا اللقاء في هذه الحلقة ان شاء الله سوف نتناول موضوعا هاما جدا بين المسلمين يتعدى نفعه الفرد الى الجماعة. الا وهو اصلاح ذات البين - 00:02:22

ماذا عن هذا الخلق؟ ما هي النصوص والاثار الدالة عليه؟ وكيف كان رسولنا صلى الله عليه وسلم وصحابته الكرام رضوان الله عليهم اجمعين والسلف الصالح سائرين على هذا الخلق وما هي ثمراته في المجتمع المسلم؟ تفضلوا يا شيخنا - 00:02:38

الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين اما بعد فان النفوس يعتريها ما يعتريها من الامراض التي تجعل الانسان قد ينفر من غيره وتقع بينه وبينه خصومة وعداوة - 00:02:58

سواء كان ذلك بسبب ظنوني سيئة او بسبب اخطاء من كبر الغير او بسبب خصومات مالية او غيرها بيأتي الشيطان فيزيد في ذلك حتى يوقع العداوة والبغضاء في النفوس فينفر الناس بعضهم من بعضهم الاخر - 00:03:19

كما قال جل وعلا انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر فيصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة وكما قال تعالى واصفا آآ السحرة وطريقتهم فيتعلمون منهم عما يفرقون به بين المرء وزوجه الافساد بين - 00:03:44

الناس ايجاد العلاقة المختلة بينهم هذا من طبيعة عدونا الشيطان الرجيم واتباعه ولذا قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشيطان قد يأس ان يعبده المصلون في جزيرة العرب ولكن بالتحريش بينهم. ومن هذا - 00:04:09

منطلق ايضا قال الله جل وعلا في كتابه العزيز وقل لعبادي يقولوا التي هي احسن ان الشيطان ينزغ او بينهم ان الشيطان كان

للانسان عدوا مبينا تنظر كيف ذكر الله عز وجل ان الشيطان ينزغ - 00:04:32
بين القلوب. ومن هذا المنطلق جاءت الايات بان رب العزة والجلال يمتن على اهل الجنة ان ينزع ما في في قلوبهم من غل اخواننا على سرر متقابلين والمعنى في هذا ان الشريعة قد جاءت بمعاني كلية رغبة المؤمنين ان يقوموا بها وهذه المعاني - 00:04:51
لا يمكن ان يقوموا بها الا اذا كانوا متصالحين غير متعادين ولا متخاصمين ومن ذلك ان الشريعة قد جاءت بامر المؤمنين بان يكونوا لحمة واحدة يتفقد بعضهم بعضهم الاخر كما في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد - 00:05:18
الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى ومن هذا المنطلق امتن الله عز وجل على المؤمنين بان الف بينهم كما في قوله تعالى اعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا - 00:05:46
واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا وهذا ايضا معنى اخر من المعاني التي من اجلها شرع آآ للمؤمنين ان يتقربوا لله عز وجل باصلاح ذات البين. الا وهو ايجاد الاخوة الايمانية بين الناس - 00:06:08
كما في قوله تعالى انما المؤمنون اخوة وكما في قول النبي صلى الله عليه وسلم وكونوا عباد الله اخوان ومن المعاني التي تتحقق بهذا الفعل الجميل لاصلاح ذات البين ان يكون هناك تعاون بين الناس - 00:06:34
على ما يعود عليهم بالنفع والخير كما قال تعالى وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان. ومتى كان الناس متصالح كاينة فانهم حينئذ سيثق بعضهم في بعضهم والاخر. وبالتالي تجتهد بينهم انواع العلاقات - 00:06:54
سواء كانت اسرية او كانت مالية او كانت تجارية ومالية او على اي مستوى من مستوى العلاقات ومن هذا المنطلق جاءت الشريعة بالترغيب في الاصلاح الذي يشمل فيما يشمله اصلاح ذات البين - 00:07:17
عندما يكون هناك خصومة فاننا نتقرب الى الله عز وجل بالاصلاح بين المتخاصمين لان ذلك يحقق امر الله عز وجل الذي جاءنا بالترغيب في الاصلاح. فاذا نظر الانسان في قوله تعالى في قوله جل وعلا ولا - 00:07:42
افسدوا في الارض بعد اصلاحها علم ان من الاصلاح الذي وقع في الارظ ان يكون الناس متألفين متصالحين وان العداوة هو البغضاء والتنافر مناقض لهذا المعنى الشرعي. وهكذا في قصة - 00:08:04
شعيب عليه السلام عندما قال لقومه يا قومي ارأيتم ان كنت على بينة من ربي ورزقني منه رزقا حسنا وما اريد ان اخالفكم الى ما انهاكم عنه ان اريد الا الاصلاح ما استطعت - 00:08:24
كلمة الاصلاح فيما تشمل تشمل ايضا الاصلاح بين المتخاصمين واذا تأمل الانسان ايظا ما تقصده الشريعة من اه بناء المجتمع على لبنات اولية سواء في الاسرة او في آآ صلة او في القرابة وصلة الرحم او في - 00:08:43
الة الجيرة والجيران او في زمالات الزمالات والصداقات مما جاءت الشريعة بالتأكيد عليه وترغيب ان يقوم كل واحد من الناس ممن ينتمي الى هذه الروابط بمراعاة من يشاركه في ذلك - 00:09:12
الرابط علم ان من مقاصد الشرع اصلاح ذات البين وابعاد الخصومات التي قد تكون اه بينهم وهكذا ايضا اذا لاحظ الانسان ما جاءت به الشريعة من اه امر الناس فيما بينهم ان - 00:09:32
ما علاقاتهم على احسن وجه من خلال التخلق بالاخلاق الفاضلة علم من علم ان من مقاصد الشرع ان الف الناس ومن طرق تآلفهم ان يصلح بينهم فيما اذا كان هناك خصومات - 00:09:53
آآ ومن هنا قال الله تعالى فمن خاف من موص جنفا او اثما فاصلح بينهم فلا اثم عليه ان الله غفور رحيم. فقد يكون الشخص عند حياته وعند كتابته للوصية - 00:10:12
قد يظلم او يميل عن بعظ من له عليه حق وحينئذ اوصي يؤمنون بان يكونوا ممن ينتهي الجانب الاصلاح بين المتخاصمين ومن هذا المنطلق ايضا جاءت الشريعة ببناء الاسرة على هذا الجانب فان الزوجة والزوجة قد يحصل بينهم خصومات ونزاعات اذا امكن حلها فيما بينهما فهو الاولى - 00:10:30

والاحسن. واذا تطور الامر حينئذ على الناس ان يتقربوا الى الله جل وعلا بان يصلحوا بينهم. وما متى كان هناك رغبة وارادة في الاصلاح فان الله عز وجل سيكتب لهما من الخير الشيء الكثير - 00:11:03

هذا قال تعالى وبعولتهن احق بردهن في ذلك ان ارادوا اصلاحا ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف وللرجال عليهن درجة. والله عزيز حكيم. ومثله في قوله تعالى وان خفتم بينهما يعني بين الزوج والزوجة. نعم. فابعثوا حكما من اهله وحكما من اهلها. ان يريدا اصلاحا يوفق الله - 00:11:23

بينهما ان الله كان عليما خبيرا. اي اذا اراد الحكمان ان يكون هناك اصلاح بين الزوج والزوجة فان الله عز وجل سيوفق مساعيهم ويجعلهم ينجحون فيها ولذلك جاءت النصوص متواترة بالترغيب في الاصلاح بين المتخاصمين والحث على بذل الاسباب - 00:11:51

فيه كما قال تعالى لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح ان بين الناس ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه اجرا عظيما - 00:12:19

وكما قال تعالى واصلحوا ذات بينكم واصلحوا ذات بينكم بل ان الله جل وعلا قد بين ان اصطلاح الناس خير لهم. كما قال تعالى والصلح خير. نعم. والصلح خير ومن هنا على الانسان ان يتقرب الى الله عز وجل بالاصلاح بين المتخاصمين. وان يحذر كل الحذر من ان ينقل - 00:12:37

او يتكلم بكلمة تؤدي الى فساد العلاقات بين الناس وجعلهم يتعادون ويتخاصمون فان هذا من انواع الافساد قد قال الله تعالى ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها ومن انواع الافساد في الارض بعد اصلاحها ايجاد الخصومات بين الناس خصوصا بين من بينهم علاقة - 00:13:09

كالزوجين وقد ورد في الحديث ان من خطب امرأة على زوجها فهو ملعون لعن الله من خبب امرأة على زوجها المراد بذلك ان يفسد الزوجة وان يبعد ما يكون بينهم من الاصطلاح والتوافق - 00:13:36

ومن هذا المنطلق على الانسان ان يتقرب الى الله عز وجل بان يكون مصلحا لا مفسدا وليجعل بين عينيه قول الله عز وجل فاتقوا الله واطيعون ولا تطيعوا امر المسرفين - 00:13:56

الذين يفسدون في الارض ولا يصلحون. ومن الافساد في الارض ايجاد العداوات. بين الناس ومن هذا المنطلق يتقرب الانسان الى الله سبحانه وتعالى ببذل الاسباب التي تجعله من المصلحين الذين يصلحون ما فسد الناس. وقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه - 00:14:13

ان الاسلام بدأ غريبا وسيعود غريبا قال فطوبى للغرباء ثم ذكر من اه صفاتهم انهم يصلحون ما افسد الناس. ومما يفسده الناس افساد العلاقات التي كونوا فيما بينهم حينئذ يحتسب الانسان الدخول في هذا الجانب - 00:14:44

وعلى المتخاصمين اذا وجد من يحاول ان يصلح بينهم ان يتقرب الى الله جل وعلا بالاستجابة لذلك المصلح وان يتنازل عن بعظ حقوقه رغبة فيما عند رب العزة والجلال وان يعفو ويتجاوز - 00:15:10

كما قال تعالى وجزاء سيئة سيئة مثلها. فمن عفا واصلح فاجر فاجره على الله انه لا يحب انتم ظالمين وكما فعل تعالى انا لا نضيع اجر المصلحين وقد ورد عدد من الاحاديث النبوية عن النبي - 00:15:30

صلى الله عليه وسلم ترغب المؤمنين في هذا الخلق الفاضل الا وهو الاصلاح كما قال كما ورد في الحديث الذي رواه ابو داوود والترمذي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:15:54

الا اخبركم بافضل من درجة الصيام والصدقة والصلاة يعني التطوع نعم قالوا بلى يا رسول الله. قال صلاح ذات البيت. الله. فان فساد ذات البين هي الحال ثقة فان فساد ذات البيت هي الحالقة - 00:16:14

ومن الاحاديث التي ورد في هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم لما اصلح بين المهاجرين والانصار واوجد بينهم تلك العلاقة الاخوية العظيمة كتب بينهم كتابا فكان مما كتب فهو ان يكون بينهم الاصلاح بين المسلمين - 00:16:37

الاصلاح بين المسلمين من الاعمال الصالحة عظيمة النفع. وقد اثنى النبي صلى الله عليه وسلم على حسن ابن علي ابن ابي طالب فقال صلى الله عليه وسلم ان ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح - 00:17:05
ابه بين فئتين عظيمتين من المسلمين. وقد وقع ذلك فان الحسن رظي الله عنه لم توفي امير المؤمنين الصحابي الفاضل علي ابن ابي طالب رضي الله عنه. وبايعه الناس بايع الناس الحسن - 00:17:25
ابن علي وكانت اه اه هناك ابعة اخرى معاوية رضي الله عنه فرأى الحسن ان مما يجمع كلمة المسلمين وان مما يؤلف بينهم ان يتنازلا بمعاوية فتصلح احوال الناس فهذا فيه دلالة على الثناء على الحسن - 00:17:45
رضي الله عنه لكونه قد وقف موقف الاصلاح والرغبة في صلاح احوال المسلمين وفيه ايضا جواز التنازل لمعاوية رضي الله عنه بهذا الباب وهذا يدل على صحة ولاية معاوية وعلى كل - 00:18:10
وهناك احاديث وردت اه في الاصلاح بين المسلمين. يقول النبي صلى الله عليه وسلم اتقوا الله واصلحوا ذات بينكم فان الله تعالى يصلح بين بين المسلمين ومن النصوص التي وردت في هذا الباب ان النبي صلى الله عليه وسلم اه قال - 00:18:31
تفتح ابواب الجنة يوم الاثنين ويوم الخميس فيغفر لكل عبد لا يشرك بالله شيئا الا رجلا كانت بينه وبينه شحناء فيقال انظرا هذين حتى يصطلحا انظرا هذين سيصطلحا ثلاث مرات كما اخرجه الامام مسلم - 00:19:01
فانظر كيف اه يكون الاصطلاح بين المسلمين والتصافي بينهم من اسباب حصول الاجر والثواب وان كما هو يضاد هذا وكل اجر ترتب على الصلح فان ذلك الذي اصلح بين المتخاصمين - 00:19:25
ايني يناله اجر مماثل لاجرهما فلو قدر انه اصلح بين الزوجين فاستقامت احوالهما فرزقهما الله بمولود عملا صالحا بعد كان له مثل اجره. وهكذا اذا اصلح بين متخاصمين فاصبحا يتزاوران - 00:19:47
اصبحا يتآلفان كان كل عمل صالح ترتب على ذلك اه مما يؤجر عليه ينال المصلح مثل اجر هؤلاء جميعا ومن الامور او النصوص التي وردت في هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:20:12
قد اخبر بانه في يوم القيامة يأتي اثنان من هذه ياتي اثنان فيقول احدهما يا ربي خذ مظلمتي من اخي فيقول الله عز وجل فكيف تصنع باخيك ولم اذ لم تبق من حسناته شيئا - 00:20:37
قال يا ربي فليحمل من اوزاري فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان ذلك ليوم عظيم. نعم. يحتاج الناس ان يحمل عنهم من اوزارهم فقال الله تعالى للطالب ارفع بصرك. فانظر في الجنان فرفع رأسه. قال يا ربي ارى مدائنا من ذهب وقصور - 00:21:00
ومن ذهب مكللة باللؤلؤ لمن هي قال لمن اعطى الثمن؟ قال يا ربي ومن يملك؟ قال انت تملكه. قال بماذا؟ قال بعفوك عن اخيك. فقال يا ربي قد فعفوت عنه قال الله عز وجل فخذ بيد اخيك فادخله الجنة. يقول النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك - 00:21:22
اتقوا الله واصلحوا ذات بينكم فان الله يصلح بين المسلمين فمما ورد ايضا في هذا الجانب آآ مما يرغب في الاصلاح ما ورد في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يصبح على كل سلامى من ابن ادم عليه صدقة - 00:21:48
كل يوم تطلع فيه الشمس تعدل بين اثنين صدقة. نعم. عندما تصبح تكون علاقة حسنة بين الاثنين يكون لك اجر وثواب في هذا الجانب. نعم شيخ سعد الشيخ سعد الكبير ما معنى سلامى للمستمعين - 00:22:16
نعم كلمة سلامة المراد بها المفصل. يا اخي تفضل الله عليك بنعم كثيرة. الله اكبر. ومما تفضل الله به عليك ان جعل لك خلفي جسدك تستطيع الحركة بها وحينئذ عليك ان تشكر الله عليها وان تتصدق بصدقة عن كل مفصل من مفاصلك - 00:22:38
من الصدقات التي تؤدي بها شكر الله على نعمة المفاصل ان تعدل بين الاثنين اي تصلح وتحكم بينهما العدل. نعم. شيخ سعد بفاصل قصير ان شاء الله ثم نكمل واياكم هذا - 00:23:02
ذا الفائدة العظيمة مع آآ في مجتمعنا المسلم بارك الله فيك الله يبارك فيك. جزاك الله خير. اخلاقنا الاسلام خير نداء تواصلوا معنا على الارقام التالية. صفر واحد اثنان ستة اربعة سبعة - 00:23:22
واحد واحد سبعة او صفر واحد اثنان ستة اربعة تسعة ثلاثة صفر اثنان ثمانية وعبر تطبيق الواتساب صفر خمسة صفر صفر اربعة

اثنان اثنان واحد اثنان اثنان واحد. اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة. اصلها ثابت - 00:23:47
وفرعها في السماء حياكم الله مستمعينا الكرام مرة اخرى الى البرنامج المباشر اخلاقنا مع ضيفنا الكريم معالي الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشثري المستشار الديوان الملكي وعضو هيئة كبار العلماء. حياكم الله الشيخ سعد مرة اخرى. الله يبارك فيك ويحييك. نفع الله بكم. مستمعينا الكرام. نفع الله بكم - 00:24:17
تتحدثون قبل الفاصل في عدد من النصوص حول اهمية اصلاح ذات البين وما فيهما وما في هذا الخلق من نفع على المرء اولا وعلى مجتمعي ثانيا. انا اريد ان اتحدث عن شيئين. نعم - 00:24:41
الاول عن نماذج تطبيقية حصلت في الزمان الاول في الاصباح بين المتخاصمين والامر الثاني ان اذكر بعض العوامل ولا الاهداف التي يمكن ان نستعملها حين الاصلاح بين المتخاصمين اما الاول فاذكر عددا من الاحاديث - 00:24:56
منها ما ورد في اه الصحيح في صحيح مسلم النبي صلى الله عليه وسلم ذكر ان رجلا اشترى من اخر آآ بيتا فهذا الذي اشترى البيت او العقار حفر في عقارة فوجد جارة فيها ذهب - 00:25:20
فقال الذي اشترى العقار للبائع على المشتري للبائع. هذا الذهب لك فخذه فانني انما اشتريت منك الارض ولم اشتري الذهب فقال صاحب فقال البائع انا بعتك الارض وما فيها وبالتالي هذا الذهب لك وليس لي - 00:25:43
فذهب الى رجل وتحاكما اليه فقال الرجل الك ما ولدت؟ فقال احدهما نعم لي اذن وقال الاخر نعم لي ذهن فقال انكحوا الغلام جاره زوجوا هذا الولد من هذه البنت. سبحان الله. وبالتالي ينفقون على انفسهما - 00:26:07
هذا المال ويتصدقانه مثال اخر ما ورد ايظا في اه الصحيح صحيح البخاري عن عائشة رضي الله عنها ان خصوما كانوا عند باب النبي صلى الله عليه وسلم قد ارتفعت اصواتهم في الخصومة - 00:26:30
واذا احدهم يطلب من الاخر ان يضع عنه وان يرفق به وهو يقول والله لا افعل والله ما افعل فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال اين المتألي؟ يعني الذي يحلف على الله مترفعا - 00:26:52
اين المتألي على الله؟ لا يفعل المعروف. فقال الرجل انا يا رسول الله. وله اي ذلك احب لانه بعد ان سمع ذلك قول اين المتألي؟ اي المترفع على الله لا يفعل المعروف. قال فله اي ذلك اح - 00:27:12
ابدأ وجاء في الحديث الاخر ان اثنين من الصحابة كان بين كان لاحدهما على الاخر دين تباعا الى النبي صلى الله عليه وسلم يشتكي اه اه الدائن يشتكي الدائم من المدين - 00:27:32
فلما جاءوا الى المسجد ارتفعت اصواتهما حتى سمع النبي صلى الله عليه وسلم صوتهما وهو في بيته فخرجا فكشفا جف حجرته فنادى كعب بن مالك فنادا كعب بن مالك فقال يا كعب قال لبيك يا رسول الله فاشار بيده ان ضاع الشطر اي تنازل عن نصف حقك - 00:27:54
فقال كعب قد فعلت يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم للاخر قم تقضيه فهذا نموذج من الاصلاح بين المتخاصمين وهكذا ورد في حديث سهل ابن سعد انا ناسا من بني عمر ابن عوف كان بينهم شيء - 00:28:21
فذهب النبي صلى الله عليه وسلم اليهم في بعض اصحابه يصلح بينهم وهكذا ورد في حديث جابر ان اباك توفي وعليه دين فاراد من الدائنين ان اه يصطلح معهم فاتى الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر له ذلك. رغبهم في ان يصطلحوا معه. رفضوا فقال - 00:28:40
النبي صلى الله عليه وسلم اذا جددته فظعه في المربد واخبرني قال فلما وضعت ذلك اخبرت النبي صلى الله عليه وسلم فجاء ومعه ابو بكر وعمر فدعا بالبركة وقال بعد ذلك ادع غرماءك - 00:29:11
فقال فما تركت احدا له على ابي دين الا قضيته. وزاد معنا زيادة ثلاثة عشر واسقى سبعة واو ستة لون او نحو ذلك فضحك النبي صلى الله عليه وسلم فقال ائت ابا بكر وعمر فاخبرهما. فقال لقد علمنا اذ سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما صنع هل سيكون - 00:29:32

وذلك وفي حديث سهل ابن سعد ان اهل قباء فاختصموا واقتتلوا حتى تراموا بالحجارة فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم لذلك فقال صلى الله عليه وسلم اذهبوا بنا نصلح بينهم. ومنه حينئذ ينبغي باهل الايمان ان يبذلوا الاسباب الاصلاح بين المتخاصمين - 00:29:59

لما له من الاثر العظيم في حياتي اه الناس فان الاصلاح بين المتخاصمين له اثار حميدة على ذلك المصلح. فان الله عز وجل يقيه مع من حوله النزاع والمخاصمة مشاجرة بسبب انه اصلح بين هذين الاثنين. وقد جاءها في الاخبار ان الله عز وجل يجازي - 00:30:27

العبد بمثل فعله وزيادة ومن ذلك من بذل السبب في الاصلاح بين المتخاصمين فان الله الخصومة التي تكون بينه وبين غيره وهكذا الاصلاح بين المتخاصمين يبعد عنهم اللأواء والغل والحق والحقد والحسد - 00:30:57

لانهم يصبحون متصافين وبالتالي يكون المودة فيما بينهم وهكذا الاصلاح بين الناس يغرس في النفوس معاني جميلة. ويجعل المجتمع نعمة واحدة يتفقد بعضهم بعضا هنيئا لذلك المصلح بين الناس بما يحصل عليه من الحسنات الكثيرة والثواب العظيمة - 00:31:23

ومن الامور التي ينبغي ان نؤكد عليها في هذا الجانب من التوصيات ان الانسان ينبغي به ان يدخل في باب الاصلاح بين الناس رغبة فيما عند الله عز وجل واملا في ان يصلح الله - 00:31:53

والله الحال لا يدخل من اجل مراضاة احد الخصمين او من اجل ان يثنى عليه عند الخلق وانما يريد بذلك ما عند رب العزة والجلال. ولذا قال تعالى لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة او معروف او - 00:32:12

واحد بين الناس ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه اجرا عظيما ومن الامور التي نوصي بها الا يترك الانسان آآ المتخاصمين يجتمعان في مكان واحد فيصدع كل منهما في مكان واستمع لكل واحد منهما على حدة بحيث اذا تكلم احدهم بكلام سيء تركته - 00:32:32

ولم تنقله واذا استسلم بكلام طيب حسن نقلته وذكرته لصاحبه من اجل ان العلاقة فيما بينهم فان الخصوم اما تجتمعوا تكلم بعظهم في بعظ وقدح بعظهم في بعظهم الاخر مما - 00:33:00

من الشقاق ويوقع العداوة بين النفوس وهكذا من الاداب التي تتعلق بهذا الجانب الا ينقل من الحديث الا ما كان مؤديا الى استقامة والصلاح بين المتخاصمين آآ فان نقل الحديث الذي يفسد فيما بين الناس هذا نوع من انواع النميمة التي ذم - 00:33:20

الله عز وجل اصحابها فقال هماز مشاء بنميم. وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة سنة قتات يعني نمام. هم. وحينئذ لا ينقل هذا المصلح الا الكلام الطيب الحسن - 00:33:51

وكذلك ايضا لا بأس ان ينقل الانسان كلاما عن احد الخصمين في الاخر مما ترغبه فيه نفسه وان كان كاذبا في هذا. فقد ورد في حديث ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:34:12

ليس الكذاب الذي يصلح بين اثنين او يصلح بين الناس فيقول خيرا او ينمي خيرا كما ما ورد ذلك في الصحيحين. نعم ورد شيخ سعد عفوا يا شيخ سعد لعلكم تبينون المغزى من هذا الامر يعني كيف يمكن - 00:34:32

ان يصلح بين اه اثنين او طائفتين او جماعتين وقد يكذب يعني ما هي الامثلة على هذا؟ نعم من الامثلة على هذا ان يقول مثلا يسألونه فلان يسبني نعم. فيقول لا لا يسبكم. مهم. اه مثل امثلة ذلك ان يقول فلان يحبكم ويقدركم. ومن امثلة ذلك مثلا - 00:34:52

ان يذكر الانسان عواقب محتملة ويؤكد وقوعها من اجل ان يخشى الناس من هذه العواقب السيئة المحتملة له. ونحو ذلك. نعم. فانه حينئذ اه يكون اه غير مؤاخذ باخباره بهذا الخبر المخالف للحقيقة. يقول فلان يثني عليه وفلان اه قد اثنى عليه - 00:35:17

بالخير من اجل ان يصلح فيما بينهم. وهكذا ايضا فيما يتعلق ما يكون بين الزوجين بعضهم يا شيخ سعد هنالك من يأخذ هدايا فيعطيها هذا الطرف يبلغه بان هذه الهدية من ذلك الشخص. ويذهب الى ذلك الشخص يقول هذه الهدية - 00:35:47

هي ايضا من ذلك الشخص تكون عطرا تكون لباسا وما الى هنالك. فقد يكتشفان لاحقا بان الهدايا لم تبعث منهما نعم عندما يكتشفان وقد اصطلحا. نعم. يكون الامر قد تجاوز وبالتالي سيقدرون. هذا الذي حاول ان يصلح بينهم - 00:36:07

ويعرفون ان هذا المصلح لم يرد الا الخير بذل من نفسه بذل من وقته بذل من ماله من اجل ان ان يكون هناك اصطلاح ومن اجل ان يكون هناك علاقة بين هذين الاثنين - 00:36:27
هكذا ايضا لما اه يكون هناك خصومة بين الزوجين فيتدخل من يتدخل نقل احاديث من احد الزوجين عن الاخر او يقوم بسؤاله عن بعض تفاصيل حياته من اجل في ان يلتقط منها ما يكون حسنا حميدا. ويترك ما دون ذلك. فيقول فلان ذكر زوجتك تذكر في - 00:36:47
الفعل الفلاني الجميل والفعل الفلاني الجميل. ويترك ما عدا ذلك من اجل ان يتحقق المقصود الشرعي من السلاح هذين المتخاصمين ومن الامور التي تتعلق بهذا الجانب ان تحصل وصية للمتخاصمين التنازل عن بعض حقوقهم - 00:37:17
حتى ولو لم يكن له حق فانك عندما توصيه بالتنازل تهفو نفسه وتسخو وبالتالي قد يتنازل وقد لا يطالب بمثل هذا الامر هكذا ايضا من الاداب المتعلقة في هذا الجانب ان نتقرب الى الله عز وجل بذكر الاثار السيئة - 00:37:46
مترتبة على استمرار اه الخصومة. اذا كان هناك اثنان بينهم خصومة مالية. فعندما نحاول ان نصلح بينهم نبين لهم ما قد يترتب على اه بقاء هذه الخصومة فيما بينهم فانهم حينئذ لا - 00:38:10
تهاونون نعم. فانهم حينئذ لا يتعاونون ويكون بينهم من المشاكل والخصومات الشيء آآ الكثير. وهكذا ايضا من الامور التي اه ينبغي المصلح بين الناس اه ان يعتني بها ان يذكر لهم - 00:38:30
حادث مماثلة لاثنين تخاصم ثم اصطلحا فترتب على اصطلاحهما الثمرات والفوائد سيرة وان اثنين لم يصطلحا وذهبا للقضاء وذهبا الى آآ هذه الجهات القضائية فطالت عليهم المدة وفاتتهم مصالح كثيرة بسبب مثل صحيح ذلك. فان هذا مما قد - 00:38:51
يترتب عليه وقوع الصلح بينهم فيصطلحون ويتصافون وهكذا ايضا عندما يذكر الانسان الاثار العظيمة المترتبة على الصلح في خاصة كل واحد من المتخاصمين انظر اذا كان بينك وبينه واحد خصومة فان نفسك ستهتم لذلك. صحيح. قد لا - 00:39:21
غيابات الانسان الليالي ذوات العدد قد يصيبه الارق قد لا يهنأ بمأكل ولا بمشرب بل قد قد يصيبه شيء من الامراض بسبب ذلك. كم من انسان اصابته امراض الضغط والسكري بسبب - 00:39:51
بانه بينه وبين غيره خصومة وملاحاة في الكلام وغيره. ومن ثم على الانسان يذكر بمثل هذه الامور التي تجعل اه المتخاصمين يليلان فيصبحان لينا ليني الجانب وبالتالي يطاوعان هذا المصلح الذي يريد الخير - 00:40:11
والاصلاح. نعم شيخ سعد اذا دمت بفاصل قصير ثم نكمل واياكم هذا الحديث الماتع ذي النفع على المجتمع باذن الله. بارك الله فيك ووفقك الله. رفع الله اخلاقنا. تواصلوا على الارقام التالية صفر واحد اثنان ستة اربعة سبعة واحد واحد سبعة - 00:40:41
او صفر واحد اثنان ستة اربعة تسعة ثلاثة صفر اثنان ثمانية. وعبر تطبيق الواتساب صفر خمسة صفر صفر اربعة اثنان اثنان واحد اثنان واحد اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة. اصلها ثابت وفرعها في السماء - 00:41:13
تستمعون الان الى اعادة لهذا البرنامج حياكم الله مستمعينا الكرام الى البرنامج المباشر اخلاقنا مع شيخنا معالي الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشثلي المستشار بالديوان الملكي وعضو هيئة لكبار العلماء. حياكم الله الشيخ سعد مرة اخرى. الله يبارك فيك ويوفقك لخيري الدنيا والاخرة. احسن الله اليكم. شيخنا لدينا بعض الاتصالات فما رأيكم ان - 00:41:43
نأخذ شيئا منها جزاهم الله خير ونتشرف بسماع اصواتهم واقتراحاتهم جزاك الله خير اهلا وسهلا بهؤلاء الذين يريدون الخير ويريدون نشر آآ الاخلاق الفاضلة في مجتمعاتهم. رفع الله قدرك اجزل اجرك. اخونا عبد العزيز الشريف حياك - 00:42:08
اخي عبد العزيز السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. حياكم الله يا شيخ انا كيف حالك؟ بارك الله فيك وفقك الله الله يرفع قدرك حياكم الله أستاذ محمد القرني كيف حالك؟ حياك الله بخير الله يحفظك شكر الله لك هذا البرنامج الطيب في ميزان حسناتك جزاك الله خير جزاك الله خير تفضل فضيلة الشيخ هل يشترط في - 00:42:30
مصلح الذي يتولى الاصلاح بين الناس ان يكون ملما بان يكون عنده علم شرعي في هذه المسألة التي يصح من اجلها. حيث ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان يتولى الاصلاح بين الناس - 00:42:53

الامر الثاني بارك الله فيك بعض من يصلح بين الناس قد يدفع من جيبه لاجل هذا الصلح فهذا الذي يدفعه هذا المصلح هل نقول له ان هذا الشخص قد وصل الى مرتبة عالية كونه يدفع من جيبه لاجل ان يصبح بين هؤلاء - 00:43:06
المتخاصمين وهل يؤجر على هذا الامر اذا دفع من ايديه بان يكون صدقة او غير ذلك؟ الامر الثالث بارك الله فيك الابن مع ابيه والزوجة مع زوجها من يتولى الاصلاح بينهم؟ هل اذا اتينا من شخص من برة او لابد ان يكون من نفس - 00:43:24
القرابة او من لو صلة بهذه المرأة لكي يؤثر عليها او اي شخص لابد ان يدخل وخاصة اذا كانت المسائل الزوجية مبنية على فهل يأتون بشخص من برة ام لابد ان يتولاها اهل البيت وشكر الله لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام جزاك الله خير قبل ان نجيب - 00:43:42
شيخ سعد لعل في فقرة الاخ عبدالعزيز اه في بعض المصلحين من يدفع من ماله من اجل الاصلاح هنالك في الطرف الاخر اه في المتخاصمين من يحاول ان يساوم في هذا المال لعلكم تجيبونه بعد قليل بعد ان نأخذ آآ سؤال الاخ عبدالله الخالدي تفضل اخي عبد الله السلام عليكم - 00:44:02
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. كيف حالك يا شيخنا الكريم؟ بارك الله فيك. الله يبارك فيك. اسعد الله اوقاتكم ووفقكم لكل خير الصلح بين المتخاصمين. من احب الاعمال عند الله سبحانه وتعالى. ومن جهة اخرى فالشيطان لا يريد ذلك وهو من افضل الاعمال اليه - 00:44:22
هو يقرب اوليائه الذين يفسدون العلاقة بين الزوج وزوجته من ناحية الطلاق. طبعا هناك امور جميلة جدا وقواعد طبعا نحن نعرف ان الخلافات الزوجية كثيرة الطلاق والتفكك الاسري العام خاصة من صغار السن فهناك قاعدتين اظن ان هذي القاعدتين جميلة - 00:44:42
جدا اذا طبقت فانها تخصصت بشكل كبير جدا. القاعدة الاولى هي قاعدة ابو الدرداء رضي الله عنه عندما كلم زوجته فقال ان آآ غضبت فربني وان غضبت انت ساربيك والا فلن نجتمع. هذي قاعدة جميلة وهي المسامحة. فمن عفا واصلح فاجره على الله وخيرهما الذي - 00:45:04
يبدأ بالسلام. القاعدة الثانية هي آآ سياسة انهاء المشكلة طبعا. كما نعلم ان الدفاع المدني عندما يأتي ويرى حريق انه لا يسأل عن الاسباب ومن سبب الحريق ومن هو؟ ومن اين؟ صحيح. بل يبدأ الحريق. نحن في مشكلاتنا لا. يعني نبدأ انت السبب - 00:45:25
وانت السبب لا يجب ان نطفئ المشكلة ننهي المشكلة نتسامح ثم بعد ذلك نبحث في الاسباب عندما تهدأ النفوس. هل القاعدتين اذا طبقناها حتى لا تتكرر مرة اخرى؟ صحيح ولن تتكرر باذن الله. نعم. وفقكم الله جميعا - 00:45:45
ازيكم على خير يا اخي عبد الله ما بارك الله فيك. بارك الله فيك وجزاك الله خيرا. نعم شيخ سعد فيما ذكره الاخ عبد العزيز يقول هل يشترط في المصلح ان يكون عالما بالمسألة التي - 00:46:01
يعني يحكم فيها او يصلح فيها الصلح قائم على التراضي بين الطرفين. فالطرفان متى تنازل احدهما عن شيء من حقوقه؟ جلس له ذلك شرعا وبالتالي لا يشترط في هذا المصلح ان يكون عالما بالاحكام الشرعية وانما هو يستجلب رضاهما - 00:46:12
على حل وسط بينهما وبالتالي يقع الصلح قد لا يشترط في هذا المصلح ان يكون اه متعمقا في احكام الشريعة ان يكون مجتهدا في الاحكام الشرعية يتمكن من الوصول الى الاحكام من - 00:46:36
ادلة مباشرة هذا ليس بمشترط لانه انما ينطلق من رظا الخصمين وبالتالي هو اه يستجلب تنازل وخصمين عن بعض الحقوق التي لهما للانسان ان يتنازل عن حقه. ومن ثم فلا يشترط في المصلح ان يكون كذلك. نعم. يسألني - 00:46:54
يقول بعض المصلحين يدفعون من اموالهم من اجل الاصلاح. واتبعته بان بعض الناس قد يستغل هذا الامر من اجل المساومة نعم هذا من الامور التي آآ يؤجر العبد عليها الاجر العظيم كونه يبذل من ماله من اجل تحقيق الاصلاح بين - 00:47:21
الناس هو رب العزة والجلال سيخلف عليها الخلف الحسن الجميل. واذا وجد حالات نادرة اه حاول فيها اثنان اظهار ان بينهما خصومة من اجل استدرار عواطف الاخرين فهؤلاء ستكون عاقبتهم - 00:47:40

وذلك الذي انفق لله سيؤجره الله جل وعلا. قد قال سبحانه وما انفقتم من شيء فهو وهو خير الرازقين. وبالتالي نبشره بالخلق الجميل. على ما يبذله من مال لتحقيق هذا المقصد - 00:48:00

العظيم الا وهو آآ اصلاح ذات البين. نعم يتحدث لنا اخي الاخ عبد العزيز يقول الخلاف آآ قد يكون خلاف ما بين لبن وابيه الزوجة وزوجها. من المخول والاقرب في الاصلاح بينهم - 00:48:20

نعم. الاصلاح لا يلزم ان يكون اه جمع الاثنين والحديث معهم. قد تلقي كلمة آآ في اذن احد المتخاصمين اه تستجره الى الصلح وبالتالي آآ الابن والاخ والقريب والجار وكل من له به صلة فانه يمكن ان يكون له اجر عظيم - 00:48:37

ثواب جزيل في مثل هذا الباب. وقد يكون الصلح من شخص واحد ليكلم طرفا وقد يكون من اكثر من طرف وقد يكون من مجموعات اذا كان الله عز وجل قد قال وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما - 00:49:05

فهذا الصلح مأمور به جميع اهل الاسلام انظر لو وقع الصلح كم من الفوائد الجميلة كم من البيوتات التي ستحفظ بسبب انهاء الخصومات التي بين الزوجين. صحيح. وكم من العلاقات العامة التي ستبقى وكم من التجارات والاموال التي ستسير وسيكسب اصحابها الارباح - 00:49:23

عظيمة بسبب نزع فتيل هذه الخصومة. وكم من جهد آآ سيوفر وكم من مال سيوفر ما كادلة اه نقود تدفعها الى محامين وما يحتاج الى توثيق الادلة والبراهين التي تقدمها الى - 00:49:49

من نعم اوجه النفقات التي قد تبذل بسبب وجود هذه اه الخصومات. نعم نعم. هذا الشيخ سعد يكون الخلاف داخل الاسرة بشأن المواريث وتقسيم المواريث والعدالة في توزيعها. بحاجة الى من يفصل بينهم يعني ربما بعلم - 00:50:09

نعم. نحن الان نتكلم عن اه الاصلاح. لان الخصومة يمكن ان تحل بثلاثة طرق الطريق الاول الذي هو طريق الاصلاح وهذا قائم على التراضي بين المتخاصمين والثاني طريق التحكيم بحيث يأتيان بشخص - 00:50:29

آآ خارج اه منهما ويحكمان في امرهما ويلزمهما بالحكم. والطريق الثالث طريق القضاء. طريق القضاء. نعم الاول الذي هو الاصلاح بين المتخاصمين هو اهونها واسهلها واعظمها ثمرا واكثرها بركة وهو الذي - 00:50:51

تستمر به الالفة ويوجد التعاون بين افراد المجتمع هو الذي تسمح به النفوس كاملا. صحيح. في خلاف اه التحكيم او اه الحكم القضائي. فان النفوس يبقى فيها ما يبقى مع - 00:51:13

وجود هذين الامرين. الله المستعان. اخونا عبد الله الخالدي اضاف يقول قاعدة ابو الدرداء وهي آآ التساهل او الملاينة او الحكمة في ادارة الازمات او الخلافات ما بين الزوج وزوجه. كذلك يقول سياسة هذه المشكلة كما استدل بذلك او ما - 00:51:33

ضرب مثلا المطافئ او ادارة الدفاع المدني حينما تطفئ النار لا تبحث في السبب انما تحاول انهاء المشكلة بالدرجة الاولى نعم هذه وسيلة من الوسائل التي يزاولها المصلح بين الناس - 00:51:53

بحيث يرسم لهؤلاء المتخاصمين خطة عمل مستقبلية تجعلهما يتآلفان ويستمران. اما لو رجعنا الى المشاكل سابقة فانه حينئذ لن ينتهي الحديث وكل منهم اه سيظن انه هو اه اه الذي اه - 00:52:08

سار على طريق الحق وان صاحبه هو الذي جانب طريق الخير والحق. وبالتالي لا ثمرة ففي بحث ما سبق ومن هو السبب وانما الثمرة في كيفية اصلاح الاحوال في مستقبل الايام هذي قاعدة - 00:52:28

وثمينة ويمكن استعمالها في باب الاصلاح بين الناس بما يعود عليهم بالخير والنفع فيما يتعلق بنزع فتيل الخصومة قبل حصولها. يعني ينبغي بالناس فاذا توقعوا ان تكون هناك خصومة او نزاع بين اثنين ان يسعوا الى نزع الفتيل قبل وجود هذه الخصومة - 00:52:48

وبالتالي ينال الانسان اجر الاصلاح بين الناس الذي ورد في النصوص السابقة. نعم. وصلنا يا شيخ هنا اذا هات هذا اللقاء والكلمة الاخيرة اليكم ايضا اشار اخي لقضية النزاعات بين الورثة - 00:53:16

عندما يقع نزاع بين الورثة تستمر خصومات ويكون هذا من اسباب وجود البغضاء والحقد فيما الى هم ولذلك اوصي الورثة ايا كانوا

بان يتقربوا الى الله عز وجل وان يتسامحوا في هذا الجانب ومن ترك شيئا لله - 00:53:33
او عوضه الله خيرا منه. بارك الله فيك يا اخي استاذ محمد بحسن تقديمك وترتيبك وتهيئتك. واشكر اخواني القائمين على هذا البرنامج كما اسأل الله جل وعلا لمدراء هذه الاذاعة والقائمين عليها - 00:53:54
فحسن رعايتهم وتخطيطهم لهذه الاذاعة التي اصبح لها اثرها ولها جمهورها ولها اه اه امور حميدة في اه المجتمعات الاسلامية سواء داخل المملكة او خارجها كما اسأله جل وعلا ان يوفق - 00:54:14
ولاة امورنا لكل خالق. نعم. وان يجعلهم ممن يسير على جانب التقوى والايمان. نعم. كما اسأله جل وعلا ان يجعلهم هداة مهتدين لاسباب الخير والصلاح للناس اجمعين. واسأله جل وعلا لاخواني المستمعين الكرام - 00:54:34
التوفيق لما يحب ويرضاه اللهم انزع عنهم فتيل الخصومات الله واجعلهم متآلفين متعاونين من اسباب صباح احوال المجتمع واستقامة اموره. نعم. وتآلف افراده. كما اسأله جل وعلا لجميع المسلمين في مشارق الارض - 00:54:54
ومغاربها كل خير. اللهم امين. اللهم اجعلهم من اسباب الهدى والتقى والصلاح. هذا والله اعلم. صلى الله على نبينا محمد وعلى واله وصحبه اجمعين شكر الله لكم معالي الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشثري المستشار بالديوان الملكي وعضو هيئة كبار العلماء على ما افضتم وافدتم في ثنايا هذا اللقاح - 00:55:14
هذا الخلق القويم الاصلاح بين الناس. اذا انتم مستمعينا الكرام شكرا لكم على طيب المتابعة والانصات. موعدنا يتجدد واياكم ان شاء الله في مثل هذا الوقت من الاسبوع القادم حتى ذلكم الحين هذه اطيب تحية مني محمد القرني واخي خالد فلاتة من تنسيق الاتصالات ومن الاخراج ثامر مرجان والسلام عليكم ورحمة - 00:55:37
الله وبركاته اخلاقنا. نحتاج للاخلاق لنرضي ربنا لتعلو درجاتنا في الجنة وليزيد تماسكنا وتعاوننا. اخلاقنا صلاح امرك للاخلاق مرجعه. فقوم النفس بالاخلاق تستقيم اخلاقنا. لتهنأ نفوسنا كان برنامج اخلاقنا اخلاقنا مع معالي الشيخ الدكتور - 00:55:57
سعد بن ناصر الشثري. اللهم اهدنا لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت. واصرف عنا سيئها لا يصرف عنا سيئها الا انت. اخلاقنا. يأتيكم مباشرة الثلاثاء عند الثانية ظهرا ويعاد - 00:56:36
عند منتصف الليل اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة اصلها ثابت وفرعها في السماء - 00:56:56